الاتجاهات النفسية للسائح

مفهوم الاتجاهات، وخصائصها، ومكوناتها

◈ **مفهوم الاتجاهات:-** تعد من المحددات النفسية المؤثرة في سلوك الفرد وبعلاقته بغيره من الافراد وبمكونات البيئة المحيطة والاتجاهات هي مشاعر الفرد اتجاه الاشياء او تجاه الحوادث او الاشخاص الاخرين او الانشطة وقد تكون المشاعر ايجابية او سلبية ، وتشكل هذه الاتجاهات العديدة المتنوعة نسقا مترابطا، وهذا النسق المترابط من الاتجاهات المتنوعة يؤدي دورا هاما في السلوك الانساني اي ان الاتجاهات تقف وراء كل ما يقوم به الفرد من عمل او سلوك في حياته اليومية،وتتكون الاتجاهات لدى الفرد مع نموه ونضجه وتكون نتيجة لخبراته الناجمة عن التفاعل بينه وبين المحيطين الاجتماعي والمادي حوله ،فالاتجاهات ميل دائم للشعور والتصرف بصورة معينة نحو شيء ما.

- **المفهوم:- بأنه "الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض والمعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية، ويتميز الاتجاه بأنه مكتسب وثابت نسبيًّا".**
- **جوردن آلبورت من أوائل المهتمين بمفهوم الاتجاه، حيث عرفه بأنه "حالة استعداد عقلي وعصبي، تنظم عن طريق الخبرة، وتفرض موجهاً دينامياً على استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها.**
- **أما فيوزون فقد عرف الاتجاه بأنه "احتمال وقوع سلوك محدد في موقف محدد".**

◈ **الخصائص:-**

- الاتجاهات عباره عن حالات من الاستعداد لدى الافراد نتيجه تفاعل المعتقدات والمشاعر والدوافع.
- هذه الاستعدادات ليست موروثه بمعنى ان الفرد لا يولد بها.

- لابد من توافر شيىء معلوم (التنظيم المعرفى) لدى الفرد عن الموضوع حتى يستطيع تكوين الاتجاه.
- تتطور اتجاهات الفرد بتطور مراحل نموه واكتساب مزيد من الخبرة.
- يمكن التعبير عن الاتجاه اما حركيا او لفظيا .
- الاتجاهات لا يمكن ملاحظتها بطريقه مباشره . ولكن يمكن الاستدلال عليها او استنتاجها من خلال ملاحظه سلوك الفرد.
- تختلف الاتجاهات من فرد الى اخر .

◈ مكونات الاتجاهات:

للاتجاهات ثلاثة مكونات: وجدانية ومعرفية وسلوكية. يتألف المكون الوجداني للاتجاه من تقويمات الفرد (مشاعره، استجاباته العاطفية) الإيجابية أو السلبية نحو شيء ما أو شخص ما. فمثلاً "حب" الفرد للطبيعة ووصفه لمشاعره الإيجابية نحوها يعد المكون الوجداني لاتجاهه نحوها.

أما المكون المعرفي فيتعلق بمعلومات الفرد ومعتقداته عن موضوع الاتجاه، أو معرفته بالوقائع حوله. وتعد معرفة الفرد واعتقاده في قيمة البيئة الطبيعية ومواردها وأهميتها ومعرفته بالوقائع المتعلقة بالمخاطر الطبيعية بمثابة مثال للمكون المعرفي لاتجاهه نحو الطبيعة.

في حين يشير المكون السلوكي للاتجاه إلى السلوكيات التي يقوم بها الفرد وتتعلق بموضوع الاتجاه، فيشمل السلوك الظاهر للفرد الموجه نحو موضوع الاتجاه. فعدم قطع الأزهار والمحافظة على المساحات الخضراء والإبقاء على برية الأماكن الطبيعية الخلوية أمثلة للمكونة السلوكي للاتجاه نحو الطبيعة والذي يتأثر بكل من المكون الوجداني (المشاعر الإيجابية نحو الطبيعة في هذه الحالة) والمكون المعرفي (المعتقدات عن أهمية الحياة النباتية للإنسان في إحداث التوازن الإيكولوجي والجمالي معًا).